

مصطلحات تراثية



إعداد: د. راشد راشد

{ اليحلة }

تصنع من الفخار أو الطين المحروق، وهي عبارة عن زير الماء الصغير الذي يوضع أسفل (الخب) الكبير، فتتلقى قطرات الماء التي تتسرب والتي تكون نقية جداً وأكثر برودة من المياه الموجودة في (الخب). واليحلة كروية الشكل ولها رقبة قصيرة، وينطقها البعض (الجحلة)، وجمعها (يحال) أو (جحال).

{ الحصير }

يصنع من الخوص والليف المعمول على شكل مستطيل، ويستعمل للصلاة عليه وقد يجلس عليه من لا فراش عنده
مصدر صورة الحصير:

{ الصندوق }

يصنع من الخشب المحلى بالنحاس والمزين، ويستخدم لحفظ أدوات المرأة الشخصية وغالباً يكون مع مهر المرأة – على حسب حالة الزوج الاقتصادية.

{ المخرافة

هي السلة المصنوعة من خوص النخيل ليستخدمها أهل البحر في حمل الأسماك، فيما يستخدمها أهل البر في حمل الرطب، كما تُستخدم في حمل المشتريات من السوق.

{ الجفير

يُصنع من «سُقَّة» مجدولة من خوص النخيل عرضها نحو أربعة سنتمترات، وتبدأ صناعته بالقاعدة المسماه ب«البدوة» نظراً لبداية الخياطة منها، وتستمر خياطة السُقَّة بشكل دائري حلزوني، وباستخدام خوص النخيل الأخضر، حتى يصل ارتفاع الجفير إلى قرابة الذراع، بعدها يتم تعصيمه، أي تركيب معصمين أو عروتين له لتسهيل حمله، وإن زاد الارتفاع عن الذراع سُمِّي الجفير «مِزْماً».

{ الحب

آنية فخارية لتبريد المياه المخصصة للشرب، ويصنع من الفخار أو الطين المحروق، وحجمه كبير يستوعب عدة جالونات من المياه.

{ الخرس

إناء كبير جداً يصنع من الفخار أو الطين المحروق، ويستخدم لتخزين الماء وتبريده، كما كانت بعض أنواعه تستخدم في تخزين التمر، فتحته واسعة حتى يمكن أن يدخل الصبيّ فيه لعملية رصّ التمر بالرجلين، فقد كان يتسع لما وزنه 60 إلى 90 مناً، والمن يساوي أربعة كيلو غرامات.

والخرس يمتاز بأنواع مختلفة فهناك الصغير والكبير، ولكل منها استخدامه الخاص ، حيث إن الصغير وهو الأكثر استخداماً، كان يستخدم لحفظ الماء، والكبير كان يستخدمه الأهالي في تخزين المالح، حيث يحافظ عليه بشكل جيد. أما طريقة صناعته فهو يصنع من الفخار ومادة مشابهة للجبص، ومن ثم يتم تعريضها لدرجة حرارة عالية لمدة طويلة نسبياً، لتجف تماماً وتصبح قوية، وبعد الانتهاء من صناعتها، يتم تنظيفها بشكل جيد حتى تصبح صالحة للاستخدام